

## تفسير ابن عربي

@ 352 @ | القدسية من عالم الملكوت ! 2 2 ! الصفات في مقام القلب وأنهار | العلوم  
! 2 | | . 2 ! أي : تعظيما يوقركم بالترقي في الدرجات إلى عالم | الأنوار ! 2 2 ! كل  
طور أشرف مما قبله وكان حالكم فيه أحسن وشرفكم | أزيد مما تقدمكم ، فما بالكم لا تقيسون  
الغيب على الشهادة والمعقول على المحسوس | والمستقبل على الماضي فترتقون إلى سماء  
الروح بسلم الشريعة والعلم والعمل كما | ارتقيتم بسلم الطبيعة والحكمة والقدرة في  
أطوار الخلقة . | .

تفسير سورة نوح - عليه السلام - من [ آية 15 - 24 ] | ! 2 2 ! من مراتب الغيوب  
السبعة المذكورة | ذات طباق بعضها فوق بعض ! 2 2 ! قمر القلب ! 2 2 ! زائدا نوره على  
نور | النفس ونجوم القوى ! 2 2 ! شمس الروح ! 2 2 ! باهرا نوره . | | ^ ( و ) أنبيئكم  
( ^ من أرض البدن ! 2 2 ! بميلكم إليها وتلبسكم | بشهواتها ولذاتها وبهيئات نفوسكم  
الجسمانية وغواشيكم الهيولانية ! 2 2 ! بالبعث | منه في مقام القلب عند الموت الإرادي !  
2 2 ! تلك ! 2 2 ! سبل الحواس ! 2 2 ! خروقا واسعة أو من جهتها سبل سماء الروح |  
إلى التوحيد ، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : ' سلوني عن طرق السماء فإني أعلم |  
بها من طرق الأرض ' ، أراد الطرق الموصلة إلى الكمال من المقامات والأحوال كالزهد |  
والعبادة والتوكل والرضا وأمثال ذلك ، ولهذا كان معراج النبي صلى الله عليه وسلم بالبدن  
! 2 | | . 2 ! من رؤسائهم المتبوعين أهل المال | والجاه المحجوبين عن الحق الهالكين  
الذي خسروا نور استعدادهم بالاحتجاب بهما | وبالأولاد والأتباع أو المحجوبين بأموال العلوم  
الحاصلة بالعقل الشيطاني المشوب | بالوهم ونتائج فكرهم المقتضية لمحبة البدن والمال !  
2 2 ! أي : معبوداتكم | التي عكفتم بهواكم عليها من ود البدن الذي عبدتموه بشهواتكم  
وأحببتموه وسواع النفس | ويغوث الأهل ويعوق المال ونسر الحرص . | .  
تفسير سورة نوح - عليه السلام - من [ آية 25 - |